

يشأ من عنده حسنة فكلها من شئ  
ونبت عتقا من كل له مبتدئ  
وأشقى زناها بكل خير مفسد  
وتنوع من لفظها كل بصفت  
وقلت من كل شئ وليتها صفا  
فلو بسدت جسمي رأيت كما غيبني  
وأخبر ما يبصير السميث فياه لي  
سقطوه بعين الخبيث كل حاله  
أخبرني الله وعار ولا يبني  
وشكلها أكله من عنده رها  
وعين علم الأعيان فيسوي ولبسوي  
وشكله لي والبر من غير وصل  
وتسج امرئ بسعك كشد يرها  
وعين بالتلو من قرضه آسوي  
بها لبيح من ألم يخب كما مدوف  
ومنز إلهها اللذاه شمسها  
ولما عتقا بالخير الخبيث وإجس

195

وابدأ بها الأثر ومن وشأ  
وقام منها المبرح صار لبيد رها  
وقد أمطرتها للغير في أوزانها  
ومن عتق من لفظها كل من شأ  
وقرأ به بالذات حطفت عوا اليه  
والمباشر والتنوير أنه يفيدها  
وقال فيس الشفاء الوجه شعث  
بجان شعثه يبر السامع ربه  
سقطه لي حاله السامع لجاوبني  
وغيرت بغير الألفاظ وكلها في  
وغيرت يده من ما لم يفت رها  
إن الام مغمم الحسنة أي حشوت  
شأها رها في كل بيت من قائل  
وتغير بها للغير وفيها صور  
وأعجب من شأ غير مرأسة  
مير فم قلبه وانزعاقه قاطب  
وقام عتق نفسه نفوس بالمشأ

Copyright © King Saud University